[243] قتل ذراري قتلة الحسين (ض) بفعال آبائهم ؟ فقال: هو ذلك. قلت: فقول ا (عزوجل): (ولا تزر وازرة وزر أخرى) (1) ما معناه ؟ فقال: صدق ا في جميع أقواله لكن ذراري قتلة الحسين (ض) يرضون ويفخرون بفعال آبائهم، ومن رضي شيئا كمن فعله، ولو أن رجلا قتل في المشرق فرضى بقتله رجل في المغرب لكان شريك القاتل وقوله (2) تعالى: (ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل إنه كان منصورا " (3) نزل في الحسين والمهدي (ع). (27) وعن جابر الجعفي، وسلام بن المستنير، هما، عن الباقر (ض) في هذه الآية قال: إن الحسين (ع) قتل مظلوما، ونحن أولياؤه، والقائم منا يطلب ثار الحسين (ع) فيقتل من رضي بقتله. حق يقال قد أسرف في القتل. (28) وعن الباقر والصادق (رضي ا عنهما) في قوله تعالى: (ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الارض يرثها عبادي الصالحون) (4). قالا: هم القائم وأصحابه. (29) وقوله تعالى في سورة الحج: (الذين إن مكناهم في الارض اقاموا الصلاة

_____

(1) الانعام / 164 الاسراء / 33. (2) في (أ): " فقوله ". (3) الاسراء / 33. (27) غاية المرام: 740 حديث 43. (28) غاية المرام: حديث 51. (4) الانبياء / 105. (29) غاية المرام: 742 حديث 53.

(*) _____